

نهج السعادة

[311] الأبصار، ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين (2). [ثم يقول للجنود:] سيروا على بركة الله، ثم يقول: الله أكبر الله أكبر، لا إله إلا الله والله أكبر، يا الله يا أحد يا صمد، يا رب محمد، بسم الله الرحمن الرحيم، لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، [الحمد لله رب العالمين، الرحمن الرحيم، مالك يوم الدين] إياك نعبد وإياك نستعين، اللهم كف عنا بأس الظالمين. [قال] فكان هذا شعاره بصفين. كتاب صفين ص 130، ط مصر، ورواه عنه بمغايرة طفيفة ابن أبي الحديد في شرح المختار (65) من الباب الأول من نهج البلاغة ج 5 ص 176، الطبعة الثانية بمصر. (الهامش) (2) (ربنا افتح) أي اقض واحكم. (وأنت خير الفاتحين) أي أنت خير الحاكمين والقاضين بالحق. والكلام اقتباس من الآية (89) من سورة الاعراف: 7 (*).
